[151] ومنادى (1) ينادي: هذا المهدي خليفة ا فاتبعوه، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، وذلك عندما يصير الدنيا هرجا ومرجا، ويغار بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن ا له بالخروج. أخبرنا القاضي المعافا (2) بن زكريا، قال حدثنا علي بن عتبة (3)، قال حدثني الحسين بن علوان، عن ابى علي الخراساني، عن معروف بن خربوذ (4)، عن ابى الطفيل، عن علي عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: أنت الوصي على الاموات من أهل بيتي والخليفة على الاحياء من أمتي، حربك حربى وسلمك سلمي، أنت الامام أبو الائمة الاحدى عشر (5)، من صلبك أئمة مطهرون معصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطا وعدلا، فالويل (6) لمبغضكم. يا على لو أن رجلا أحب في ا حجرا لحشره ا معه، وان محبيك وشيعتك ومحبى أولادك الائمة بعدك يحشرون معك وأنت معي في الدرجات العلي، وأنت قسيم الجنة والنار،

_____ (1) في ط، ن، م " مناد ". (2) في ط " ابوالمعافا ". (3) في ط " عتيبة " وفى ن، ط، م " عن ابيه ". (4) في ن " خربوز " بالزاى اخت الراء. (5) في ن، ط، م " احد عشر ". (6) في ط " والويل ". (*)

_____